

القُدوة وأثرها على المجتمع

عماد السواعير

ايها الاحبة في الله اننا في سيرنا الى الله نتبع ونتبع نتأثر ونؤثر نقتدي ويقتدي بنا نقتفي اثار من قبلنا وتقتفي اثارنا. واننا في هذا الاهتمام والافتاء والافتاء نصير اما الى جنة - [00:00:00](#)

ان كان افتفاء حسنا وان وان اتبعنا قدوات صالحات واما ان يصير الافتفاء والافتاء الى نار اعاذنا الله واياكم منها ان كانت قدوات سيئات اكتفينا اثارها وصرنا وصرنا على طريقها يا كرام - [00:00:30](#)

حديثنا سيكون عن القدوة واثرها في صلاح المجتمع. ايها الاحبة في الله ان الناس كاسراب القطا يتبع بعضهم بعضا. وانني واياك جبرنا على الاتباع والتقليد. فما دمت متبعا ولا بد - [00:00:56](#)

وما كنت وما كنت مقتديا ولما كنت مقتديا ولا بد كان لزاما علينا يا كرام ان نتكلم عن القدوة. لان لها اثر عظيم. لان لها اثرا عظيما في الدنيا عليك وفي الآخرة عند الله - [00:01:18](#)

فان كنت قدوة سالحة اقتدى بك الناس واتبعت الصالحين في اقتدائك فنعم الاقتداء ونعم الاهتمام فانه يوصلك الى جنة عرضها السماوات والارض وانك تطلب ذلك في سورة الفاتحة. اهدنا الصراط المستقيم - [00:01:39](#)

صراط الذين انعمت عليهم اما يا كرام ان كان اقتداء سيئا فشؤمه وشره لاحقك وملاحقك في الدنيا والآخرة. تخيل معي انك اتخذت قدوات سيئات من كافرين وفجرة فانك معهم يوم القيامة. وليس هذا وحسبي يا كرام - [00:02:01](#)

ان من سار على طريقك واختفى اثرك وقلدك في تقليدك في صحيفة سيئاتك يوم القيامة. فالقضية خطيرة جدا ايها الاحبة الكرام. وانا وانت نقتدي ويقتدي بنا. اقول يا كرام لما كان للقدوة هذه المكانة العظيمة وهذه الخطورة - [00:02:28](#)

الكبيرة كان لزاما علينا ان ان نتكلم عن امرين كن قدوة وابحث عن قدوة. اقول اولها المسلم كن قدوة حسنة كما علمك ربك جل في علاه في القرآن العظيم وهو يتكلم عن عباده الصالحين. الذين يلهجون بقلوبهم والسنتهم. فيقولون واجعلنا - [00:02:50](#)

للمتقين اماما. يا مسلم ان العبد الذي يرفع شعار في ان يكون قدوة حسنة لغيره عبد موفق وربى جل في علاه لانه ايها الاحبة الكرام يريد ان ترتفع به المنازل والدرجات عند الله جل في علاه - [00:03:17](#)

ايها الحبيب كن قدوة حسنة لاهل بيتك من زوجة واولاد فانه مربى يقلدونك انا وانت رغما عنا رغما عن انوفنا ستتخذنا الزوجة وسيتخذنا الولد والبنت قدوة اما ان تكون قدوة حسنة واما ان تكون قدوة قبيحة والافتداء والاهتداء بالافعال اعظم من الاقوال يا كرام - [00:03:37](#)

اننا ننظر ونتكلم وننصح ونرشد الزوجة والاولاد لكن اعمالنا لكن افعالنا تكذب اقوالنا فترى الولد يتبعك في افعالك. وترى الزوجة تخونك لانك خنت بافعالك ايها الحبيب لا تسرقن امام اولادك فيسرقون - [00:04:08](#)

ولا تكذبين امام اولادك فيكذبون بعض الرجال يشكو من كذب اولاده وهو يكذب امامهم. ماذا تريد من هذا الولد؟ الذي يراك تسرق ويراك تكذب. ويراك تغش ويراك تنافق. او وتتوقع ان يتخرج ابن تيمية من بيتك؟ كلا وربى انك - [00:04:34](#)

ربى النفاق في بيتك لانك ارضعته النفاق والكذب والبعد عن الله مع حبيب امه. اما ايها الحبيب ان كنت محافظا على فوري باذن الله سيحافظون. ان كنت متقيا لله جل في علاه في المحارم لا تهتك محارم الله في - [00:05:00](#)

جوالي والشاشات فيقينا اولادك سيتقون الله جل في علاه. اما ان كنت ممن يمارس الحرام. ويجلس ساعات الطوال على معصية الله ثم تشكو وتأتي تتصل وتستفتي. يا شيخ اولادي متعلقون بالاجهزة وانت - [00:05:22](#)

ساعة تجلس على الجهاز. ولدك وبنتك رآك تحمل المصحف يحمل المصحف رآك تغني يغني. يراك متعلقا بجوالك سيتعلق بجوالك. اننا ايها الاحبة الكرام يقتدى بنا من اولادنا حتى في مشيتنا. وفي طريقة كلامنا وفي ادائنا للصلوات. وفي كل شيء فاختر لنفسك -
[00:05:42](#)

اما ان يكون هؤلاء الاولاد يقتدون قدوات حسنات بآباء وامهات. وانا اقلب في صفحات تاريخ امتنا المجيد عن الاماجد الكبار فوجدت شيئا عجيبا يا كرام كل من تسمعون من الكبار كان ورائهم قدوات صالحات. احمد - [00:06:07](#)
وابو حنيفة امهاتهم ربوهم ايها الاحبة على هذا على هذه الاخلاق العظيمة وعلى هذا العلم العظيم. اما الام ان رأت زوجها يخون مارس الحرام فانها ستفعل. انا اقول لك ايها الشاب واعذرني على الشفافية كما يقولون. تردنا فتاوى واسئلة وقضايا اقسم بالله يقشعر لها - [00:06:28](#)

القلب من الداخل قبل الشعر. الزوجة تقول لك انا اراه يتابع مقاطع محرمة ويتكلم مع نساء وكلام بذيء ماذا تتوقع مني ان افعل هل ستظل هذه المرأة تقيع عفيفة؟ لا يا مسلم - [00:06:53](#)
عفوا تعف نساءكم كونوا صالحين الابناء باذن الله. جل في علاه سيكونون كذلك. فان قلت لي وان لم يكونوا كذلك اخرجت من رقبته وضعتها في رقابهم. ابرأت ذمتك على الاقل عند الله جل في علاه. وايضا ايها الحبيب ايها المسلم ايها - [00:07:11](#)
ايته المرأة كن قدوة سالحة لطلابك لعمالك لمن يعملون عندك لجيرانك لارحامك للناس اجمعين فانك ايها الحبيب ان كنت قدوة سالحة انهم اقتفوا اثرك وكانوا في صحيفة اعمالك. اما ان كنت منبرا للشر والفساد. والظلم والافساد. فماذا - [00:07:31](#)
تتوقع ان يكون الناس ايها الاحبة الكرام ذكر الامام الغزالي رحمه الله ان الناس يتعلمون يتعلمون باعينهم لا يتعلمون باذانهم الناس ايها الاحبة الكرام يقلدون يتبعون ما يرونه من سم و فحل وعمل تقوم به. فلما كان المعلم فاسدا في افعاله - [00:07:57](#)
ولما كان الخطيب والواعظ والمنظم والمدير والمسؤول وجميع الطبقات كانوا اهل فساد وافساد ماذا استفاد المجتمع منهم ايها الاحبة الكرام. رأوا اعمالا قبيحة تكذب اقوالا حسنة. فاكثفوا بافعالنا وتركوا اقوالنا وربى لو عقلنا ايها الاحبة الكرام. وابصرنا ان المعلم الصالح صالح باعماله - [00:08:27](#)

وان القدوة الربى الكبير المدير المسؤول الذي يتقي الله جل في علاه. فيقوم بما امره الله جل في علاه باداء حق الله اولاً وحقوق العباد لاقتفى الناس اثره. لكن الناس ايها الاحبة الكرام يرون شيئا يخالف المقال لذلك - [00:08:56](#)
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول ولده عبد الله كان اذا خطب الناس يأتي يجمع اولاده يجمع الحاشية التي عند عمر رضي الله تعالى عنه. يقول يا بني - [00:09:16](#)

اني نهيت الناس عن امور والناس ينظرون اليكم فان وقعتم وقعوا وان امتنعتم امتنعوا الناس اذا رأى اذا رأوا المسؤولين ورأوا المربين ورأوا المعلم ورأى المنظر ورأى المعلمة ورأينا النساء القدوات - [00:09:31](#)
قدوات سيئات ماذا تتوقعون ايها الاحبة الكرام؟ مواظبتهم ستفنى وتذهب. الامام ما لك بن دينار له كلمة عجيبة ايها الاحبة الكرام. وهي رسالة لكل طالب رسالة لكل منظر رسالة لكل من يحمل رسالة. قال وان العالم - [00:09:54](#)

اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما تزل القطر عن الصفا لا تسمع ولا يؤبه بها. لذلك يقول وهب ابن منبه رحمه الله يقول كان جبار من جبابة بني اسرائيل - [00:10:12](#)
يحمل الناس على اكل لحم الخنزير. فمن لم يأكل قتل فانتهى الامر الى عابد من عبادهم. فاشفق الناس على حال هذه هذا العابد. الان سيمتحن عن هذا العابد. فذهب اليه صاحب - [00:10:32](#)

الشرطة كان رجلا سالحا فقال لهذا العابد من عباد بني اسرائيل انك ستؤم باكل لحم الخنزير واني ساذبح لك كجديا فان امرت بالاكل فكل فاتي بهذا العابد فقال له الملك كل - [00:10:48](#)
فابى وامتنع. فقال الجبار اضربوا عنقه فاخذه صاحب الشرطة فقال له الم اقل لك اني ذبحت لك لحم جدي فلم امتنعت وقال هذا العابد اني ينظر الي فخشيت ان يتأسى الناس بي في معصية الله جل في علاه - [00:11:07](#)

اليوم العالم لما لا يتورع عن الحرام والخطيب والامام والمؤذن والمعلم والمربي. لما لا يتورع عن الحرام. ماذا تتوقعون من حال هذه الامة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم قدوات صالحات يقتدى بنا ويسير وراءنا الى جنة عرضها السماوات - [00:11:31](#) الارض انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى - [00:11:53](#) والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى واهتدى واقتدى وبعد احبتي في الله لما تكلمنا عن اهمية القدوة وان الواجب عليك ان تكون قدوة حسنة لاعمالك قبل اقوالك لاولادك وللناس اجمعين. كان مسائل - [00:12:13](#)

من يسأل فيقول من اقتدي وبمن اهتدي؟ اقول ايها الاحبة الكرام ابحث عن قدوة ابحث عن قدوة في عقيدتك في عبادتك في فقهاك في اخلاقك في معاملتك كلها في جميع شأن دنياك ودينك. ابحث عن قدوة - [00:12:42](#) ومن هذا القدوة الذي ابحث عنه واتبعه واقلده حتى انجو بين يدي الله. اقلده في كل شيء في عقيدتي في عبادتي في كل شأن ديني وفي شأن دنياي. ايها الحبيب ربنا جل في علاه ما خلقنا وتركنا - [00:13:03](#) بلى بل نصب لنا قدوات صالحات فبهدها مقتدى. وقال ربي جل في علاه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ايها الاحبة الكرام اعظم قدوة واول قدوة ينبغي ان تقتدي به في دينك - [00:13:23](#) في علاقتك بربك في عبادتك في اخلاقك في تعاملك مع زوجك في تعاملك مع كل احد هو رسول الله صلوات ربي انا اعجب وربى ممن يقتفى اثره لالعاب كافر يشم الصليب على ظهره - [00:13:42](#) او فاجر ماجن يعاقر الخمر ويرقص مع سافرات متبرجات. ويذر ايها الاحبة الكرام خير البرية محمد صلوات ربي وسلامه عليه. ايها الاحبة الكرام قدوتكم في دينكم في عقائدكم هم الاجيال الثلاثة - [00:14:01](#) مفضلة بالخيرية الذين قال لنا النبي صلوات ربي وسلامه عليه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدي من بعدي تمسكوا بها. عضوا عليها بالنواجذ. وانا اعجب وربى ممن يأخذ عقيدته. ممن يأخذ - [00:14:21](#) ممن يأخذ مسائل تتعلق بالله من بعد هذه القرون الثلاثة. فيذهب الى عالم ضل وانحرف وزل. او من الزنادقة فيأخذ منه معتقده وانا لله وانا اليه راجعون. وحبیبکم صلوات ربي وسلامه عليه - [00:14:41](#) قل خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. هذه الاجيال الثلاثة ايها الاحبة الكرام تؤخذ انها العقيدة ويؤخذ منها الدين. اما في الاخلاق اما في المعاملات فيؤخذ منها ومن كل صالح مصلح في هذه - [00:15:01](#) اما ان تكون قدوتك لاعبا او مغنيا او مطربا تقلده في لحيتك. فان اعفى اللحية اعفيت. وان حلقها حلقت النبي لباسا قلده. وان خلعه خلعته. ان غير في شكله. ان غير في سمته. ان غير في هديه - [00:15:21](#) اتبعته واني اعجب ثالثا وربى ممن يقلد قلبه وتقليده امثال هؤلاء تقلد من وتتبع من يقلد محمد بن عبدالله صلوات ربي وسلامه عليه ان تقلدوا هؤلاء واختر لنفسك من تقلد ومن تصاحب ومن - [00:15:44](#) معه يوم القيامة فاسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم ممن يقلدون محمدا صلوات ربي وسلامه عليه ويتبعون انه ظاهرا وباطنا. ويقلدون الاجيال الثلاثة في عقيدتهم وفقهم واخلاقهم. وسلوكهم وفي كل شيء. وان نكون واياهم - [00:16:05](#) ممن يبغضون الكفر والكفرة والزندقة والزنادقة والفجور والفجرة ولا يقلدونهم ولا يشابهونهم طرفة عين انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:16:25](#)